2 ! @ 494 @ 2 ! هو دعاء بكسب الماشية وفي هذا ضعف لأنه كان يلزم أن تكون الألف مقطوعة لأنه إنما يقال أمشى الرجل إذا صار صاحب ماشية وأيضا فهذا المعنى غير متمكن في الآية وإنما المعنى سيروا على طريقتكم ودوموا على سيركم أو يكون المعنى أمر من نقل الأقدام قالوه عند انطلاقهم وهو في مصحف عبد ا بن مسعود وانطلق الملأ منهم يمشون أن اصبروا .

وقولهم ^ إن هذا الشيء يراد ^ يريدون ظهور محمد وعلوه بالنبوة أي يراد منا الانقياد إليه وقولهم ! 2 2 ! يريدون بمثل هذه المقالة أن الإله واحد .

واختلف المتأولون في قولهم ! 2 2 ! فقال مجاهد أرادوا ملتهم ونحلتهم التي العرب عليها ويقال لكل ما تتبعه أمة ما ملة وقال ابن عباس والسدي أراد ملة النصارى وذلك متجه لأنها ملة شهير فيها التثليث وأن الإله ليس بواحد وقالت فرقة معنى قولهم ! 2 2 ! أنه يكون مثل هذا ولا أنه يقال في الملة الآخرة التي كنا نسمع أنها تكون في آخر الزمان وذلك أنه قبل مبعث النبي صلى ا عليه وسلم كان الناس يستشعرون خروج نبي وحدوث ملة ودين ويدل على صحة هذا ما روي من قول الأحبار ذوي الصوامع وما روي عن شق وسطيح وما كانت بنو إسرائيل تعتقد من أنه يكون منهم .

وقولهم ! 2 2 ! إشارة إلى جميع ما يخبر به محمد صلى ا عليه وسلم عن ا تعالى ثم قالوا على جهة التقرير من بعضهم لبعض ومضمن ذلك الإنكار ! 2 2 ! بمعنى نحن الأشراف الأعلام فلم خص هذا وكيف يصح هذا فرد ا تعالى قولهم بما تقضيه بل لأن المعنى ليس تخصيص ا وإنعامه جار على شهواتهم ! 2 2 ! أي في ريب أن هذا التذكير با حق ثم توعدهم بقوله 2 ! 2 ! أي لو ذاقوا لتحققوا أن هذه الرسالة حق أي هم لجهالتهم لا يبين لهم النظر وإنما يبين لهم مباشرة العذاب .

وقرأ ابن مسعود أم أنزل بميم بين الهمزتين ثم وقفهم احتجاجا عليهم أعندهم رحمة ربك وخزائنها التي فيها الهدى والنبوءة وكل فضل فيكون لهم تحكم في الرسالة وغيرها من نعم ا و ! 2 2 ! هنا لم تعادلها ألف فهي المقطوعة التي معناها إضراب عن الكلام الأول واستفهام وقدرها سيبويه ب بل والألف كقول العرب إنها لإبل أم شاء والخزائن للرحمة مستعارة كأنها موضع جمعها وحفظها من حيث كانت ذخائر البشر تحتاج إلى ذلك خوطبوا في الرحمة بما ينحوا إلى ذلك وقال الطبري يعني ب الخزائن المفاتيح والأول أبين وا أعلم $ قوله عز وجل في سورة ص من 10 - 14 $.

2 ! 2 ! في هذه الآية معادلة للألف المقدرة في ! 2 2 ! [ص : 9] الأولى وكأنه تعالى يقول في هذه